من وحي مولودك ..

يا علي ....

« عبد الحسين راضي »

تغمر القلوب موجة من الجذل والحبور او تكتنف مجالها العظمة والاعتزاز بيوم مولدك الاغر ، فتزيح بتيارها الجارف ادران السوء والرذيلة ، فتصبح بيضاء من غير سوء . بفضل تعاليم سيرتك ونبراس عظمتك الذي يضيء لها سبلها المظلمة فهي عاطرة ندية من بشائر صيرورتها ، كما هي زائعة ضاحكة من وحي هدايتك لها

لي في يومك الانور مالا يستطيع القلم ان يسمو اليه وهذه الصفحات لن تتسع له لأنك عظيم في مولدك وعظيم في حياتك ومماتك . حتى قال فيك رسول (ص) : « ياعلي لا يعرفك إلا الله وانا » فقد احتضنتك الكعبة بجلالها فكانت خير امّ لأبرّ مولود بعد رسول الله ، فتعالى قدرك . وزها غرسك فقد كنت اول مولود فيها ومن هنا بدأ نجم عظمتك يتألق وتلاشى حلم قريش في طيات تلك الليلة البهيجة عن قلوب تنتظرك آلة تسيرك كما تشاء . وتستخدمك في ظلمها وجبروتها .

لقد انطوى ذلك الحلم مع فلول الليل الشاردة حيث لا رجعة ولا اياب . فنشأت نشأة طيبة : غذتك ـ فاطمة ـ من لبانها الطاهرة ، حتى صرت شابا مفتول الذراع ، قوي القلب عامراً بقوى الايمان المرتدة ، فكنت اول من صدّق الدعوة المحمدية بسديد رأيك ، وصدق عزيمتك وطيب خلقك فاكرم بك من ناصر ومعين (لم تدنسك الجاهلية برجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها) فنشأت مؤمناً لا كالمؤمنين . عظيما في عقيدتك فذاً في شخصيتك بليغاً في قولك فانت القائل (اي رب عبدتك لا رغبة في جنتك ، ولا رهبة من نارك ولكن رأيتك اهلا للعبادة فعبدتك) ومن آيات فصاحتك وبيانك (نهجك) الذي بين ايدينا نقرأه متى ما اردنا ان نسمع قولك ونفقه موعظتك فانت بين ظهرانينا حي نستمد منك العظة والعبرة وكلك عبر وعظات .

ياعلي :

يوحي لنا ذكرك السامي ذكريات ماضيك السعيد التي نحتاجها في دهرنا الحاضر العنيد فنذكر استبسالك ونجدتك الدين الحنيف ونصرته .

امبدد الابطال حين تألبوا ومفرق الاحزاب حين تجمعوا

حاشا لمثلك ان يقال سميدع أقول فيك سميدع كلا ولا

فقد كنت آية في الشجاعة والاقدام ، تشهد لك بدر الكبرى واحد والخندق وحنين (وخيبر) التي اشعلتها نارا حامية ضد اليهود الماردين وما اشبه الليلة بالبارحة . فقد دار

(البقية على ص ١٢٧)

يأبى التأريخ الا أن يعيد نفسه : ومع ان الناس غير الناس والزمان غير الزمان ، الا أن عناصر السوء وعباد الرذيلة تأبى الا ان تعبر عن نفسها الخبيثة فتظهر بأشكال وألوان احداها هذه الصهيونية « الاكذوبة » الملفقة التي تستتر ورائها شبح الاستعمار والشيوعية النكراء

فبنوك ياعلي سيهتدي عالمنا المسلم فيبدد هذه الاشباح ويحطم هذه الأصنام كما فعلتها من قبل

« قلم التحرير »

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حجج الاسلام والمسلمين آيات الله في الارض أدامهم الله ذخراً للعباد أجمعين ...

ترجوا تنويرنا بآرائكم السديده عن المشكلة الفلسطينية التي تهم كل مسلم غيور في مشارق الارض ومغاربها ، يشعر باسلاميته وفروضه الدينية المحتمة وواجبه الشرعي تجاه بغي الكفرة على بلاد الاسلام وثغورهم ... وبدافع الشعور الديني والعقيدة الاسلامية التي شعر بها الكثير من اخواننا قدمنا هذا الاستفتاء طالبين الاجابة ولكم من الله عظيم الثواب

جماعة من المسلمين